

النظرية السُّليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كطرح عربي جديد

التحقق الإمبريقي ببعض المجتمعات العربية في إطار تناول نيوروسيكولوجي - معرفي

The Suleimaniyah theory of social and emotional learning difficulties as a new Arab proposition

Empirical verification in some Arab societies in the context of dealing
with neuropsychology - cognitive

تاريخ الإرسال: 2020/02/12 تاريخ القبول: 2020/08/28 تاريخ النشر: 2020/06/15

د / سُليمان عبد الواحد يوسُف
جامعة قناة السويس - مصر
sajedalerabby@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق الإمبريقي من بعض فروض النظرية السُّليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كمحاولة تفسيرية جديدة في البيئة العربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من خلال نمذجة العلاقات السببية بينها، والتحقق من إمكانية التوصل إلى نموذج بنائي سببي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة (قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة النمط الأيمن للدم،) والمتغير التابع (صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية) لدى أفراد عينات الدراسة المكونة من (800) فردًا من الجنسين بالمرحلة المتوسطة ببعض الدول العربية موزعة كالتالي (259) تلميذًا وتلميذة بالكويت، (318) تلميذًا وتلميذة بالسعودية، (223) تلميذًا وتلميذة بالجزائر، وبتطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورة (المرحلة الإعدادية "المتوسطة")، وهو أحد مقاييس البطارية العربية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السُّليمانية إعداد/ يوسف (2020 أ)، ومقياس القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية، واختبار أنماط معالجة المعلومات للنصفين

الكرويين بالمخ المحوسب وهما من إعداد/ الباحث، توصلت الدراسة من خلال نمذجة المعادلة البنائية باستخدام تحليل المسار برنامج (Amos 22) إلى نموذج بنائي (سببي) يفسر علاقات التأثير والمسارات القائمة بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث بالبيئة العربية وذلك بعد اختبار النموذج البنائي (السببي) المقترح.

الكلمات المفتاحية: (النظرية السلّيمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. تحليل المسار. تلاميذ المرحلة المتوسطة. علم النفس العصبي المعرفي).

Abstract:

The current study aimed to investigate empirical verification of some hypotheses of the Solaimanya theory of social and emotional learning disabilities as a new explanatory attempt in the Arab environment for middle school students through modeling causal relationships, and to verify the possibility of arriving at a causal structural model that explains the nature of the relationship between independent variables (malfunction and processing) , And emotionalism, and the control of the right brain type), and the dependent variable (social and emotional learning disabilities) among the study samples consisting of (800) individuals of both sexes in the intermediate stage in Kuwait, Saudi Arabia, Algeria, and Bit Applied diagnostic assessment scale for social and emotional learning difficulties Picture (middle school preparatory stage), which is one of the Arab battery standards for diagnostic evaluation standards for social and emotional learning difficulties according to the Solaimanya theory Prepared by Solaiman Abdel Wahed (2020a), and the measure of ability to process and process social and emotional information, And testing the information processing patterns of the two hemispheres in the computerized brain, which were prepared by the researcher. The study came through modeling the structural equation using path analysis to a structural model (causal) that explains the influence relationships and the paths that exist between s Forms of processing and social processing, and emotional, and control of the right information processing style of the

brain, and social and emotional learning disabilities among the members of the three study samples in the Arab environment, after testing the proposed structural (causal) model.

Keywords: The Solaimanya theory of social and emotional learning disabilities; Path-analysis; Middle school pupils; Cognitive neuropsychology.

مقدمة:

تُعد ظاهرة صعوبات التعلم إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين، نظرًا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع مراحل الحياة، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية.

ولما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد، ومن هذا المنطلق فإنه قد حان الوقت الآن أن نهتم بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، حيث إن من خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية المؤثرة بدورها في التحصيل (يوسف، 2011، د، 115).

ومن هنا يمكننا طرح سؤال هام؛ ألا وهو: هل نحن بحاجة إلى نظرية جديدة في مجال صعوبات التعلم (LD) Learning Disabilities على الصعيد العربي أم بوسعنا الاكتفاء بما بين أيدينا من نظريات. فلا ضرورة إذن للبحث عن بديل لها؟ سؤال مشروع، ومشروعيته هذه اكتسبها بسبب عجز كامن في صُلب المنظومة المعرفية لمجال صعوبات التعلم بالعالم العربي وفق الاتجاهات المعاصرة، هذا العجز الذي تجلّى أيما تجلّى في عدم تمكنها من الخروج من حالة الركود المعرفي التي أوصلتها إليه وأوقعتها في مستنقع اعتماد البلدان النامية أو دول العالم الثالث، بما فيها بلدان عالمنا العربي على استيراد العلم من الغرب، فصار العلم يستورد كما تستورد السلع الاستهلاكية، مما يجعلنا نصف العلاقة بين علم نفس/ صعوبات التعلم في عالمنا العربي، وبينه في الغرب، بأنها علاقة الاستيراد والتصدير، وهو وصف يتفق تمامًا مع الوضع الحالي لمجتمعات عالمنا العربي، فدانًا الغرب هو الذي يُصدر العلم ومجتمعاتنا العربية هي التي تستورد. مما يشير إلى وضعية التبعية للغرب علميًا.

وبالرغم من هذه الصورة القاتمة لوضعية علم نفس/ صعوبات التعلم بالعالم العربي، جاءت هذه المحاولة العربية التنظيرية والتفسيرية من أجل تكامل ابستمولوجية صعوبات التعلم؛ حيث حيكت وتم بناؤها في ضوء العديد من المحكات والقيود الجوهرية التي يمكن أن تكمن خلف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية Social and Emotional Learning Disabilities (SELD) بما فيها من محددات: معرفية، ونيوروسيكوفسيولوجية، وبيولوجية وجينية، واجتماعية، وانفعالية. ومن هنا يمكن النظر إلى نظريتنا الحالية - النظرية السلبيمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية - في ضوء تقاطعات تخصصات بينية ومتكاملة.

وإذا كانت الحقيقة العلمية يمثلها أداة الاستفهام ما أو ماذا؟، فإن النظرية يمثلها أداة الاستفهام كيف؟، ونحن في الدراسة الحالية نبحث عن كيف. أي أننا نبحت عن الأنساق الفكرية والمفاهيم التصورية حول ظاهرة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (SELD) كأحدى صعوبات التعلم النوعية Specific وتفسيرها، في إطار توجهات مختلفة، وترابط المفاهيم المتضمنة بالمجال، وهذا مقصد من مقاصد النظرية.

إن الوقت قد حان لإيلاء صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ما تستحقه من اهتمام معرفي من لدنا، لعل أول مفرداته إرجاعها إلى حومة نظرية المعرفة ليتبدى لنا ما بمستطاع هذه النظرية ترفد به المشروع العلمي الساعي إلى دراستها بحثاً فيما يميزها واستقصاء لمدياتها وتدبيراً في الآفاق بوسعنا ان نبليها إذا ما نحن وفقنا للإمام بمعارف جديدة هي وسيلتنا الوحيدة لجعل صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في متناول يد التنظير الصائب المستند إلى منظومة معرفية جديدة وذلك بالانطلاق من خط شروع فكري جديد يتجاوز خطوط الشروع السائدة.

وتحاول الدراسة الحالية التحقيق الإمبريقي من بعض فروض النظرية السلبيمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كطرح عربي جديد في البيئة العربية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

إن المتتبع للدراسات السابقة في مجال صعوبات التعلم على الصعيدين العربي والأجنبي يجدها قد تناولت المتغيرات بشكل منفصل ودراسة كل متغير على حدة مع صعوبات التعلم، وأشارت أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً مع صعوبات التعلم؛ حيث تشير العديد منها إلى معاناتهم من قصور في التجهيز والمعالجة الاجتماعية للمعلومات (Tur-Kaspa, 2002; 2004)؛

وبغداد، 2013؛ ومحمد، 2018؛ ويوسف، 2020 د)، بينما تشير دراسات أخرى إلى معاناتهم من قصور في التجهيز والمعالجة الانفعالية للمعلومات (Pollatos & Schandry, 2008؛ ويوسف، 2014 ب؛ 2015؛ 2019 ب)، في حين تشير دراسات ثالثة منها: (Marchman, 2001؛ ويوسف، 2005؛ 2007؛ Cox، 2007؛ ويوسف ونوفل، 2018) إلى أن سبب ظهور هذه الصعوبات ربما يرجع إلى سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن لديهم، لذا فإن هناك حاجة ماسة لدراسة التفاعل المعقد بين هذه المتغيرات المعرفية والاجتماعية والانفعالية والنيوروسيكولوجية، لذا يحاول الباحث دراسة وعمل تقييم متكامل للجانبين المعرفي والنيوروسيكولوجي المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وذلك من خلال اختبار نموذج افتراضي للعلاقات السببية بين هذه المتغيرات لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث بالبيئة العربية. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

- أ. هل توجد علاقة ارتباطية بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة النمط الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث؟
- ب. هل توجد مطابقة للنموذج المفترض لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية مع بيانات أفراد عينات الدراسة الثلاث؟

2- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق الإمبريقي من بعض فروض النظرية السلبيانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كمحاولة تفسيرية جديدة في البيئة العربية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث بالمرحلة المتوسطة من خلال اختبار العلاقات بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، ونمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. وكذا اختبار النموذج الافتراضي للعلاقات بين هذه المتغيرات.

3- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، حيث إن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية تقترن بالصعوبات النمائية والأكاديمية للتعلم، فدوي صعوبات التعلم الأكاديمية يتصفون بقصور في الجوانب الاجتماعية والانفعالية والتي تؤثر بدورها في التحصيل الأكاديمي للفرد، ومن ثم يجب تناول كلا الصعوبات مجتمعة نظرًا لتأثيرها على مجمل

جوانب حياة الفرد. إضافة إلى أنه يمكن أن تُسهم نتائج الدراسة الحالية في فهم طبيعة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث.

4- مفاهيم الدراسة:

أ. القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية:

هي "العمليات العقلية المتمثلة في الأساليب التي يتبعها الفرد أثناء استقباله للمعلومات الاجتماعية والانفعالية وحفظها وتحليلها وتفسيرها داخل المخ واسترجاعها، عندما يواجه مشكلة ما.

✓ **التجهيز والمعالجة الاجتماعية:** هو مصطلح يشير إلى الخطوات التي تحدث بين استقبال الفرد للمثيرات الاجتماعية وحدوث الاستجابة، بما يتضمنه من استقبال وتفسير وفقاً لمحتوى بناءه المعرفي، ومخططاته المعرفية، واتخاذ القرار المناسب لتوقعه حول نوايا الآخرين ودوافعهم (أبو المعاطي (2014، 320)). ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية (بعد القدرة على التجهيز والمعالجة الاجتماعية) إعداد/ الباحث.

✓ **التجهيز والمعالجة الانفعالية:** وهو استيعاب المثيرات المزعجة انفعالياً كالمخاوف، والأفكار الدخيلة المستمرة، وخفضها للحد الذي يسمح للخبرات الأخرى والسلوك المعتاد للفرد بالاستمرار دون مقاطعة أو خلل، وأن الهدف من علاج هذه الحالات هو تيسير التجهيز والمعالجة الانفعالية الناجحة (Rachman, 1980, 51). ويُعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الأداء على مقياس القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية (بعد القدرة على التجهيز والمعالجة الانفعالية) إعداد/ الباحث.

ب. أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ:

عرّف يوسف (2012، 126) النمط الأيمن على أنه "معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام النصف الأيمن من المخ بشكل أكثر كفاءة من معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام نصف المخ الأيسر"، والنمط الأيسر على أنه "معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام النصف الأيسر من المخ بشكل أكثر كفاءة من معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام النصف الكروي الأيمن"، والنمط المتكامل على أنه "معالجة وتجهيز المعلومات باستخدام نصفي المخ معاً".

وتجدر الإشارة هنا إلى أن مصطلحات: أنماط معالجة المعلومات، أو أنماط السيطرة الدماغية أو أنماط التعلم والتفكير أو أنماط السيطرة المخية أو أنماط السيادة النصفية أو السيادة الجانبية للمخ تُستخدم في الدراسة الحالية للدلالة على نفس المعنى.

ج. صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

يشير يوسف (2010، أ، 345؛ ب، 120؛ 2011، ب، 347، د، 117)، ويوسف وغنايم (2017، 417)، ويوسف (2019، ب، 147؛ 2020، ب، ج، د) إلى أنه "مصطلح يشير إلى مجموعة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يتفاعلون على نحو مقبول أو موجب مع الآخرين وهم أقل تقبلاً من الأقران والمعلمين، وهم آخر من يختارهم أقرانهم في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، ويميلون إلى الوحدة وقضاء أوقات فراغهم بمفردهم، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة، كما أن التعبيرات التي تصدر عنهم تكون حادة وتحمل في طياتها العدوان الكامن والقلق والقيام بأفعال لا مبرر لها، وربما ترجع صعوبات تعلمهم إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية، ولا ترجع إلى الإعاقات الحسية أو البدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي متمثلاً في الحرمان أو القصور الثقافي، أو الاقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة، أو للاضطرابات الانفعالية الشديدة".

5- حدود الدراسة:

أ. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على موضوع صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية باعتبارها أصل قائم بذاته وصعوبة نوعية أو خاصة في التعلم وليست مشكلة مصاحبة لصعوبات التعلم.

ب. الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على تلاميذ المرحلة المتوسطة من الجنسين.

ج. الحدود المكانية والزمنية: تم تطبيق الدراسة الحالية في بعض المدارس الحكومية ببعض الدول العربية وهي: (الكويت، والسعودية، والجزائر)، وذلك خلال عام (2019).

6- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

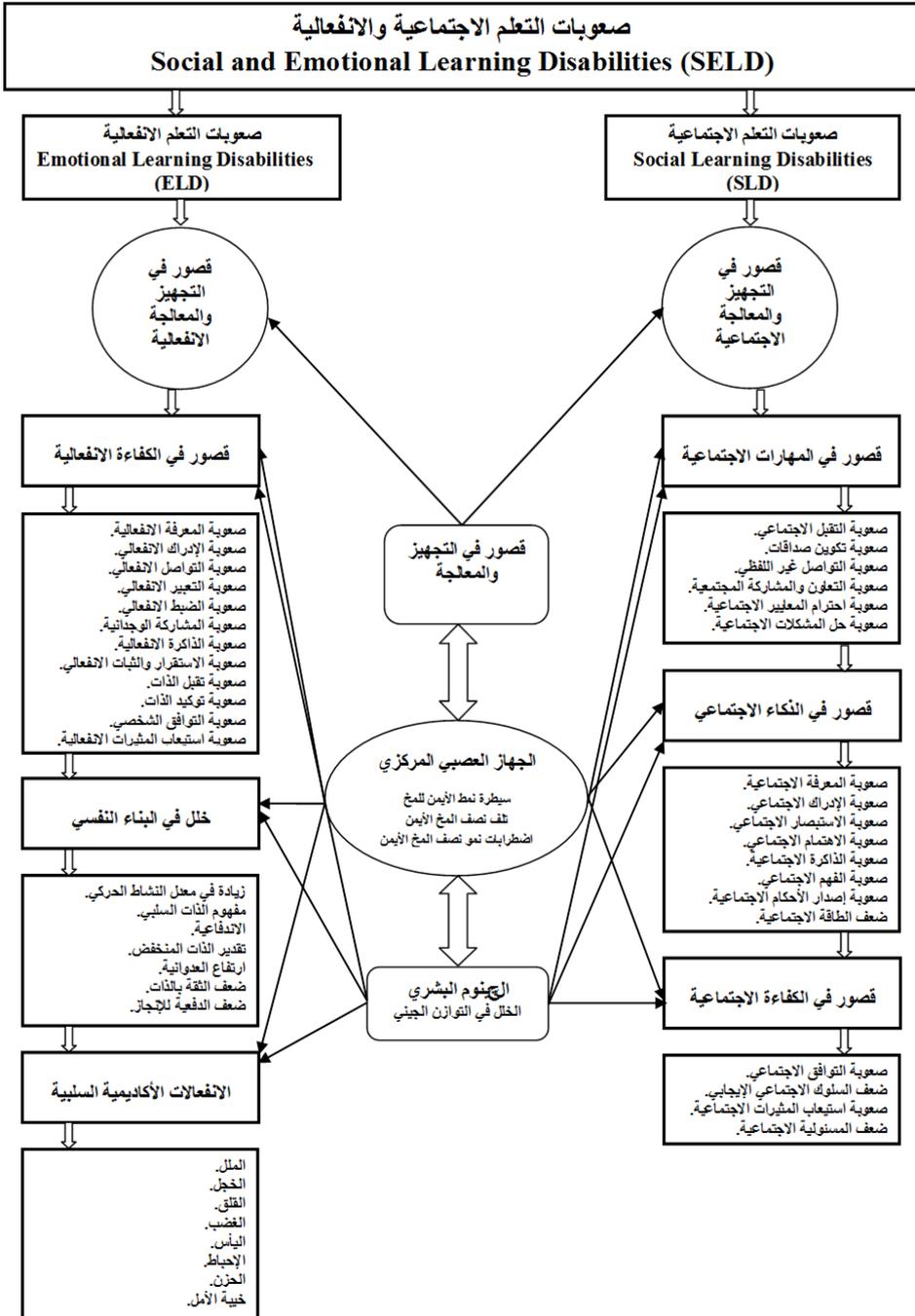
• ملامح النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.. كطرح عربي

جديد:

لما كانت صعوبات التعلم ظاهرة معقدة من الدرجة الأولى وليست من الدرجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة، لذا فإن الأمر يجعلنا في مسيس الحاجة لتفسيرها والتنبؤ بها على أساس علمي، ومن ثم فإن تفسيرها في ضوء سبب واحد يتناقى مع طبيعة تعقيد هذه الظاهرة. ولذا جاءت النظرية السليمانية لتُفسر صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كإحدى صعوبات التعلم الخاصة "النوعية" في إطار من التكامل، وهذه تُعد واحدة من خطوات التنظير والتأطير والتأصيل والتوطين بمجال صعوبات التعلم بالعالم العربي؛ حيث إن النظريات والنماذج أحادية السبب في فهم ظاهرة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لا تكفي. وهذا ما جعلنا نبحت عن التكامل في تفسير صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كأحد الصعوبات الخاصة "النوعية" في التعلم في إطار النظرية السليمانية المتعددة الأسباب (يوسف، 2019، ب، 148).

ولقد انطلقت نظريتنا الحالية في رؤيتها لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ليس ككل، أو ليس في إطار عام، بل تنظر إلى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، في إطار الصعوبات الخاصة "النوعية" في التعلم، كما أن نظريتنا داخل هذا التوجه تؤكد بأن الإطار المفاهيمي والتفسيري والسببي لكل صعوبة خاصة "نوعية" يجب أن يكون غير منفك عن الإطار العام الحاكم لصعوبات التعلم كأصل عام؛ عن الخصائص والمفاهيم والحقائق الكلية للمجال كالتباعد الخارجي، ومحك الاستبعاد، وهكذا، باعتبار ذلك من الأصول العامة للمجال.

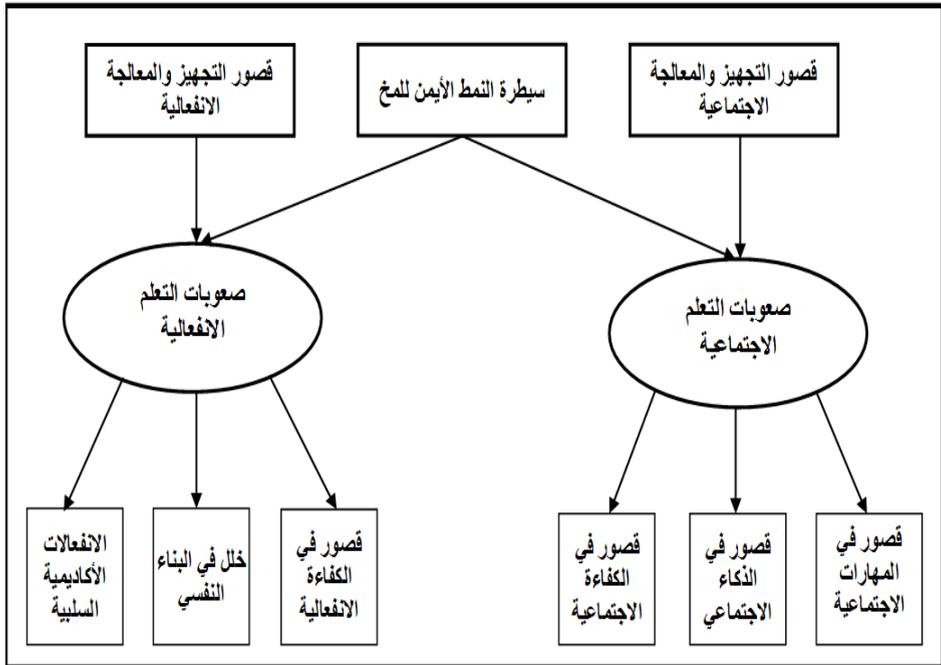
وقد أعد يوسف (2019، أ، ب، 152؛ 2020، ج، د) نموذجاً متكاملًا لتفسير صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، توصل إليه من خلال ما وجدته في العديد من أدبيات المخ والجينوم وعلم النفس المعرفي والفيولوجي والنيوروسيكولوجي.



شكل (1) نموذج مقترح لتفسير صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة وفق النظرية السُلّمانيّة

لقد قدمنا في السطور الماضية تعريفاً موجزاً بنظريتنا والموسومة: "النظرية السلبيانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية"، وذلك من أجل فتح الحوار حول هذه النظرية الجديدة، أو بالأحرى استمرار الحوار الذي قد بدأ منذ فترة بسيطة مضت (والذي لن يكون إلا في صالح مجال صعوبات التعلم ... تخصصنا الأصيل والجميل)؛ حيث توصلنا في هذه النظرية إلى حقيقة علمية جديدة مؤداها "أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية أصل قائم بذاته وصعوبة نوعية أو خاصة في التعلم وليست مشكلة مصاحبة لصعوبات التعلم، وأنها صعوبات خاصة "نوعية" لها أساسها العصبي والنيورولوجي والمعرفي والچينومي". ورأينا أن هذه الحقيقة تستوجب طرح نظرية جديدة في مجال صعوبات التعلم عربياً.

ولقد افترض الباحث في ضوء أدبيات المخ والچينوم وعلم النفس المعرفي والفسولوجي والنيوروسيكولوجي وصعوبات التعلم هذا النموذج المقترح، والموضح في الشكل التالي:



شكل (2) النموذج المفترض لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالبيئة العربية

وفي ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، وما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج يمكن طرح فرضين للدراسة الحالية على النحو التالي:

أ. توجد علاقة ارتباطية بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة النمط الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث.

ب. توجد مطابقة للنموذج المفترض لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية مع بيانات أفراد عينات الدراسة الثلاث.

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

7-1- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، والذي يحاول التعرف على معاملات الارتباط بين هذه المتغيرات، والتحقق من النموذج المفترض باستخدام أسلوب نمذجة المعادلة البنائية (SEM) ويعتمد نموذج تحليل المسار بشكل أساسي على تحليل العلاقات بين المتغيرات في نماذج سببية مبنية على أسس منطقية والذي يحدد المتغيرات المؤثرة والمتغيرات المتأثرة في النموذج المقترح.

7-2- عينة الدراسة:

تكونت عين الدراسة الأساسية من (800) فردًا من الجنسين بالمرحلة المتوسطة ببعض الدول العربية موزعة كالتالي (259) تلميذًا وتلميذة بالكويت، (318) تلميذًا وتلميذة بالسعودية، (223) تلميذًا وتلميذة بالجزائر. إضافة إلى عينة استطلاعية قوامها من (300) فردًا من الجنسين بالمرحلة المتوسطة ببعض الدول العربية بمعدل (100) تلميذًا وتلميذة بكل من الكويت، والسعودية، والجزائر، وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة.

7-3- أدوات الدراسة ووصفها وخصائصها (الصدق والثبات):

● مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورة (المرحلة الإعدادية "المتوسطة") إعداد/ يوسف (2020 أ):

وهو أحد المقاييس الفرعية للبطارية العربية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السلبيانية إعداد/ يوسف (2020 أ). ويهدف

المقياس الحالي إلى الكشف عن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، من خلال تقدير المتعلم نفسه لمدى تواتر وتكرار بعض أو كل الخصائص أو السلوكيات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والانفعالية لديه والتي يُمارسها سواء داخل حجرة أو قاعة الدراسة أو خارجها، ويتكون من (60) مفردة.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكمترية للمقياس فقد قام مُعد البطارية بالتحقق من صدقها ببعض الدول العربية بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات مقياسها على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% وأُعتبر ذلك مؤشراً للصدق، وصدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ حيث كانت قيم "ت" المحسوبة بين المجموعتين الطرفيتين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُعد دليلاً على قدرة مقياس البطارية على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليها، ومن ثم تم اعتبار ذلك مؤشراً للصدق، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ليوسف (2014 ب) والمقياس الحالي التي طُبقت على قوامها (470) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"؛ حيث كانت معاملات الارتباط بينهما (0.87) للعينة الكويتية، (0.80) للسعودية، (0.81) وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، إضافة إلى الصدق العاملي الاستكشافي الذي أسفر عن ظهور (6) ستة عوامل، فسرت مجتمعة نسبة مرتفعة من التباين الكلي ويجذر كامن لا يقل عن الواحد الصحيح. إضافة إلى التحليل العاملي التوكيدي الذي أظهرت نتائجه وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد (المكونات) الستة. كما قام معد البطارية بالتحقق من ثباتها باستخدام معامل ألفا كرونباخ الذي تراوح ما بين (0.798 - 0.870)، لأفراد العينة وهي قيم مرتفعة من الثبات. إضافة إلى حساب الاتساق الداخلي للبطارية، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لكل مقياس حيث تراوحت بين (0.667 - 0.950) وجميعها معاملات دالة ومرتفعة.

● مقياس القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية إعداد/ الباحث:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس القدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية والانفعالية لدى المتعلمين بالمرحلة المتوسطة، ويتكون المقياس من (40) مفردة، موزعة على بعدين هما: (تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية، وتجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية).

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس فقد قام الباحث الحالي بالتحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث أفادوا بصلاحية المقياس لما وضع لقياسه، وصدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ حيث كانت قيم "ت" المحسوبة بين المجموعتين الطرفيتين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُعد دليلاً على الصدق. كما قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، وقد تراوحت معاملات الثبات (0.789 - 0.854) للقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية (0.803 - 0.887) للقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، (0.801 - 0.852) للمقياس ككل وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01) ومقبولة. وأخيراً تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة الخصائص السيكومترية، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.569 - 0.841) للقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الاجتماعية، و(0.774 - 0.869) للقدرة على تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية. وهما قيمتان دالتين إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

• اختبار أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ المحوسب إعداد/ الباحث:

يهدف إلى تحديد أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ (وظائف النصفين الكرويين) لدى المتعلمين بالمرحلة المتوسطة، وتصنيفهم إلى مجموعات مختلفة ذات نمط أيمن أو أيسر أو متكامل تبعاً لدرجاتهم على الاختبار، ويتكون الاختبار من (36) زوجاً من المنبهات اللفظية وغير اللفظية؛ وعلى أساس دقة المفحوص في التعرف على المنبه المقدم لإحدى العينين يتحدد نشاط النصف الكروي المعاكس لتلك العين.

ولقد تم التحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات الاختبار على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90%، والصدق التلازمي (المحك) حيث تم حساب معامل الارتباط بين الاختبار الحالي واختبار أنماط التعلم والتفكير لتورانس وزملاؤه الصورة (ج) تعريب: مراد (1988)، وتعديل/ يوسف (2005) ليناسب تلاميذ المرحلة الإعدادية "المتوسطة"، حيث تراوحت ما بين (0.785 - 0.779) للنمط الأيمن، (0.854 - 0.889) للأيسر، و(0.745 - 0.964) للمتكامل وجميعها معاملات دالة عند مستوى (0.01). كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا فكانت القيم المتحصلة (0.741 - 0.801) للنمط الأيمن، (0.825 - 0.887) للأيسر، (0.843 - 0.908) للمتكامل.

4-7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، إضافة إلى تحليل المسار الموجود بالحزمة الإحصائية (Amos 22) وذلك استخدام نمذجة المعادلة البنائية Structural Equating Modeling (SEM) لفحص المسارات المباشرة وغير المباشرة في النموذج المفترض.

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

■ نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد علاقة ارتباطية بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة النمط الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد عينات الدراسة الثلاث".

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون وتم حساب المصفوفة الارتباطية لهذه المتغيرات، ويعرض الجدول التالي النتائج على النحو التالي:

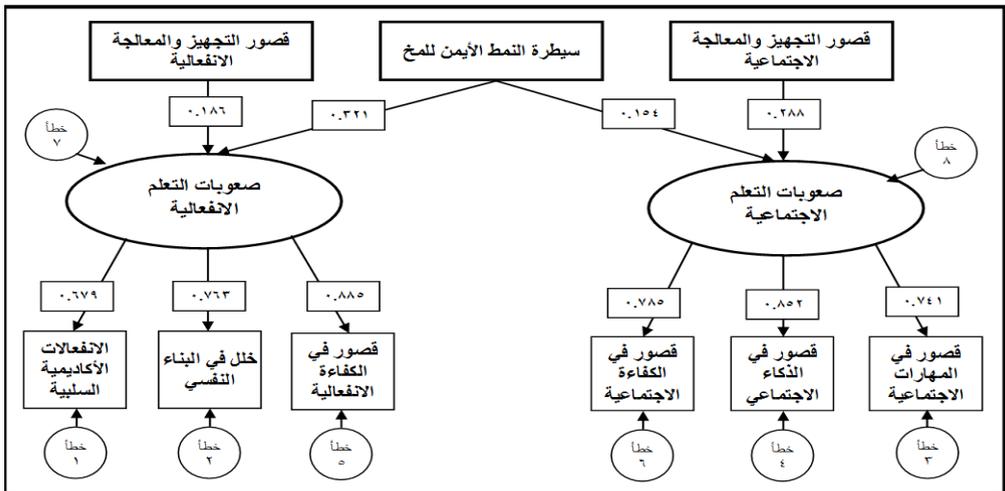
جدول (1) معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ن = (800)

العينة الكويتية ن = (٢٥٩)				
صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية	سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ	قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية	قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية	المتغير
			-	قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية
			٠.٨٥٤	قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية
		٠.٨٨٨	٠.٦٣٤	سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ
	٠.٨٥٢	٠.٧٤٨	٠.٧٨٩	صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية
-				
العينة السعودية ن = (٣١٨)				
			-	قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية
			٠.٨٨٦	قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية
		٠.٨٨٤٨١	٠.٨٧٤	سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ
	٠.٦٥٤	٠.٨٩٦	٠.٧٧٧	صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية
-				
العينة الجزائرية ن = (٢٢٣)				
			-	قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية
			٠.٧٩٢	قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية
		٠.٨٨٠	٠.٧٤١	سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ
	٠.٧٩٩	٠.٦٦٨	٠.٨٢٣	صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية
-				

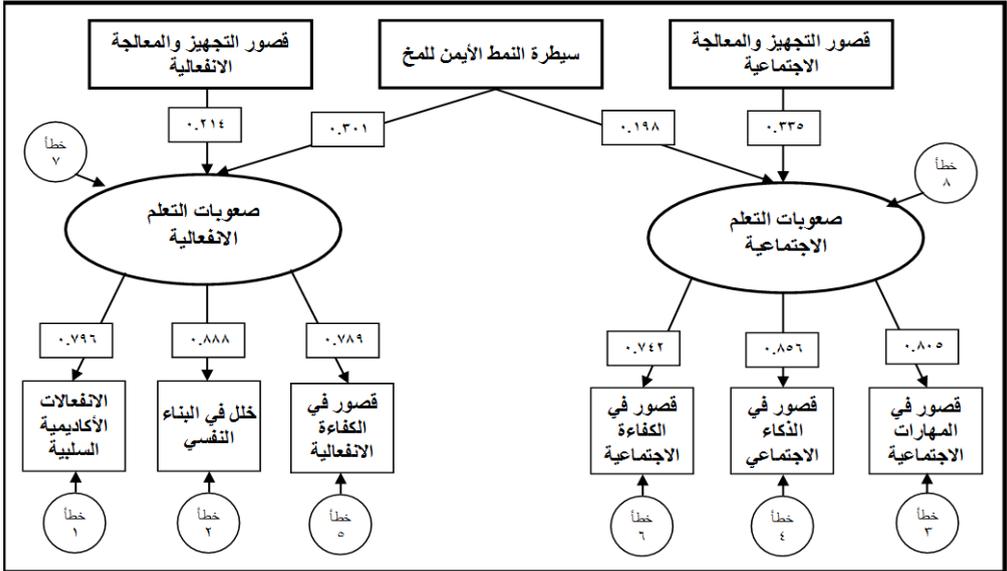
يتضح من الجدول (1) وجود ارتباط بين قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ، وصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات: (Tur-Kaspa, 2002. , 2004)؛ وبغداد، (2013؛ ويوسف، 2019 ب) التي أشارت إلى قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم. كما تتفق أيضًا مع الدراسات التي أشارت إلى وجود قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية لذوي صعوبات التعلم، ومنها: (البسيوني، 2005؛ وهنداوي، 2008؛ ويوسف، 2014 ب؛ 2015؛ 2019 ب؛ 2020 ج). كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى سيطرة النمط الأيمن من أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم، ومنها: (Marchman, 2001؛ وغنية، 2002؛ وبني عرابه، 2004؛ ويوسف، 2005؛ Cox, 2007؛ ويوسف ونوفل، 2018). وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

■ نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

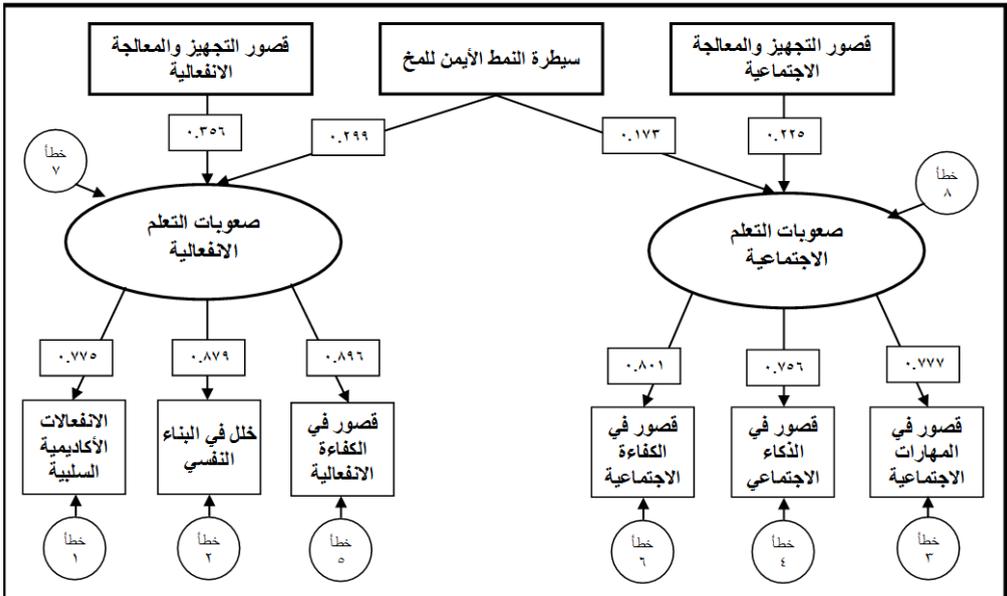
ينص هذا الفرض على أنه "توجد مطابقة للنموذج المفترض لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية مع بيانات أفراد عينات الدراسة الثلاث". ولاختبار هذا الفرض والتوصل إلى النماذج السببية أو البنائية التي توضح علاقات التأثير والتأثر في إطار العلاقات القائمة بين متغيرات الدراسة لدى أفراد عينات الدراسة الثلاثة، تم استخدام تحليل المسار الموجود بالحزمة الإحصائية (Amos 22) وذلك استخدام نمذجة المعادلة البنائية (Structural Equating Modeling (SEM) لفحص المسارات المباشرة وغير المباشرة في النموذج المفترض، والموضح بالأشكال التالية:



شكل (3) النموذج البنائي الذي تم التحقق منه (العينة الكويتية)



شكل (4) لنموذج البنائي الذي تم التحقق منه (العينة السعودية)



شكل (5) النموذج البنائي الذي تم التحقق منه (العينة الجزائرية)

المتغيرات المتضمنة في النموذج:

تنقسم المتغيرات المتضمنة في النموذج المطابق لمصفوفة الارتباط إلى نوعين هما:

أ. متغيرات مستقلة: وهي: قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ.

ب. متغيرات تابعة: وهي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

وقد حظي نموذج تحليل المسار البنائي الموضح بالشكل (3) على مؤشرات حسن

مطابقة جيدة، كما يوضحها الجدول (3)، وذلك في ضوء ما ذكره حسن (2016، 370 - 371)، حيث جاءت كالتالي:

جدول (2) قيم مؤشرات حُسن المطابقة للنموذج البنائي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

المطابقة	القيمة لدى العينات			مؤشرات حسن المطابقة
	الجزائرية	السعودية	الكويتية	
√	٦.١٤٠	٥.٦٥٨	٨.٣٢٥	الاختبار الاحصائي "كا ² " X2
	١.٧٤٠	١.٩٩٦	١.٧٨٩	مستوى دلالة "كا ² "
√	٠.٩٨٧	٠.٨٧٤	٠.٨٥٦	مؤشر حسن المطابقة GFI
√	٠.٨٥٤	٠.٦٨٩	٠.٨٨٨	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI
√	٠.٨٦٥	٠.٧٨٩	٠.٧٤٥	مؤشر المطابقة المعياري NFI
√	٠.٨٢٤	٠.٨٨١	٠.٩٥٤	مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI
√	٠.٦٨٩	٠.٩٤٥	٠.٨٥٢	مؤشر المطابقة المقارن CFI
√	٠.٩٨٧	٠.٧٥٦	٠.٧٧٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI
√	٠.٩٦٣	٠.٧٤٢	٠.٨٣٣	مؤشر المطابقة التزاوي IFI
√	٠.٨٧٤	٠.٨٢٢	٠.٧٨٩	مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI
√	٠.٨٨٣	٠.٨٠١	٠.٨٨٣	مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة PGFI
√	٠.٠١٠	٠.٠١٧	٠.٠١٢	جذر متوسط مربع البواقي RMSR
√	٠.٠١٧	٠.٠٣٤	٠.٠٢٣	جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA

جدول (3) التأثيرات المباشرة، والتأثيرات الكلية التي يحتوي عليها النموذج البنائي

المتغير المؤثر	نوع التأثير	العينة الكويتية		العينة السعودية		العينة الجزائرية	
		المتغير المتأثر		المتغير المتأثر		المتغير المتأثر	
		ص.ت	ص.ت	ص.ت	ص.ت	ص.ت	ص.ت
		اجتماعية	انفعالية	اجتماعية	انفعالية	اجتماعية	انفعالية
قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية	مباشر	التأثير	**0.288		**0.335		**0.225
		خ	0.043	0.016	0.114	0.114	
	كلي	قيمة (ت)	**5.412	**6.215	**8.402	**8.402	
		التأثير	**0.288		**0.335		**0.225
قصور التجهيز والمعالجة الانفعالية	مباشر	خ	0.058	0.066	0.090	0.090	
		قيمة (ت)	**6.205	**4.812	**7.308	**7.308	
	كلي	التأثير	**0.186		**0.214		**0.356
		خ	0.058	0.066	0.090	0.090	
سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ	مباشر	التأثير	**0.154	**0.321	**0.198	**0.173	
		خ	0.125	0.221	0.034	0.040	
	كلي	قيمة (ت)	**4.365	**7.320	**3.815	**5.416	
		التأثير	**0.154	**0.321	**0.198	**0.173	
		خ	0.125	0.221	0.034	0.040	
		قيمة (ت)	**4.365	**7.320	**3.815	**5.416	

خ = الخطأ المعياري لتقدير التأثير * دالة عند مستوى (0.05) ** دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (3) وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال إحصائيًا عند مستويي (0.05; 0.01) لكل من قصور التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية، وسيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن للمخ على صعوبات التعلم الاجتماعية. أي أنه كلما انخفضت درجات كل من التجهيز والمعالجة الاجتماعية، والانفعالية؛ وزادت درجات نمط معالجة المعلومات الأيمن على حساب النصف الأيسر أدى ذلك إلى حدوث صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى أفراد العينات الثلاث في البيئة العربية.

وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني للدراسة، وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما تشير إليه الأدبيات النفسية، حيث ترى العديد من الدراسات والبحوث أهمية التجهيز الاجتماعي متمثلاً في (المهارات الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية) لدى الأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً ذوي صعوبات التعلم؛ ومنها دراسات: (Crick & Dodge., 1994؛ وبغدادى، 2013؛ Bradshaw., 2015؛ Masilla., 2016؛ ومحمد، 2018؛ ويوسف، 2020 ب، د)، كما ترى بعض الدراسات والبحوث الأخرى أهمية كل من التجهيز الانفعالي متمثلاً في (الكفاءة الانفعالية، ودافعية الإنجاز، وتقدير الذات، والثقة بالذات، والانفعالات الأكاديمية)، لدى الأفراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً ذوي صعوبات التعلم؛ ومنها دراسات: (Pollatos & Schandry, 2008؛ ويوسف، 2014 ب؛ Johnson., 2014؛ ويوسف، 2015؛ وحافظ وإبراهيم والناغي، 2019؛ وعبدربه، 2019؛ ويوسف، 2019 أ، ب؛ 2020 ب، د). إضافة إلى ما سبق فإن نتيجة هذا الفرض تتفق مع العديد من الدراسات والبحوث امثال: (Marchman, 2001؛ وغنية، 2002؛ ويوسف، 2005؛ Cox, 2007؛ ويوسف ونوفل، 2018) حيث أشارت إلى سيطرة نمط معالجة المعلومات الأيمن بالمخ لدى الأفراد ذوي صعوبات التعلم.

خاتمة:

في ضوء ما تم عرضه من نتائج ومناقشتها في إطار أهداف وأهمية وفروض الدراسة يمكن طرح بعض التوصيات من أهمها: ضرورة التشخيص المبكر لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بجميع المراحل التعليمية. ويقترح إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية للتحقق الكامل من بنية النظرية السلبيانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على المستوى العربي في أكثر من دولة عربية شقيقة أخرى غير التي أجريت فيها.

قائمة المراجع:

- أبو المعاطي، وليد محمد (2014). أثر برنامج إرشادي قائم على تجهيز المعلومات للمعرفة الاجتماعية في خفض الاتجاه نحو العنف لدى طلاب الصف الثاني بالطائف. مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، 26 (2)، 311 - 334.
- البسيوني، عالية السادات (2005). فعالية برنامج إرشادي تكاملي في علاج بعض الصعوبات الأكاديمية والانفعالية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- بغدادى، مروة مختار (2013). تجهيز المعلومات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في ضوء النوع. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يوليو، 1، 96 - 171.
- بني عرابه، رحمه بنت ناصر (2004). أنماط السيطرة المخية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عُمان. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- حافظ، ورضوى حسن، وإبراهيم، نجاح عبد الشهيد، والناغي، وهبة إبراهيم (2019). الإسهام النسبي لكل من التجهيز الانفعالي للمعلومات ومفهوم الذات في الذكرة الانفعالية لدى طلاب التعليم الثانوي. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، 26، 1088 - 1123.
- حسن، عزت عبد الحميد (2016). الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبدربه، محمد عبد الرؤوف (2019). التجهيز الانفعالي لدى الطلبة الجامعيين مرتفعي ومنخفضي الإخفاق المعرفي. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، 65، 300 - 395.
- غنية، هويدا محمد (2002). مدى فعالية استخدام نمط التعلم والتفكير المسيطر كمدخل لتشخيص وعلاج صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.
- محمد، محمد جمال (2018). فعالية برنامج تدريبي قائم على نموذج تجهيز المعلومات الاجتماعية لدودج (Dodge) في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة العريش.
- مراد، صلاح أحمد (1988). مقياس أنماط التعلم والتفكير. المنصورة: دار عامر للنشر.

هنداوي، طه إبراهيم (2007). فعالية تدريبات الذكاء الوجداني في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2005). أنماط معالجة المعلومات لذوي صعوبات تعلم مادة العلوم في إطار نموذج التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين بالمخ لتلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 أ). سيكولوجية صعوبات التعلم "ذوي المحنة التعليمية بين التنمية والتنحية. الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2010 ب). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 أ). الفروق الفردية في العمليات العقلية المعرفية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 ب). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 ج). المرجع في علم النفس المعرفي "العقل البشري وتجهيز ومعالجة المعلومات". القاهرة: دار الكتاب الحديث.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2011 د). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2012). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة من طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 22 (75)، 119 - 168.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2014 أ). الأداء العقلي المعرفي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية في ضوء إصابة النصفين الكرويين للمخ وأنماط معالجة المعلومات البصرية "دراسة تجريبية نيوروسيكولوجية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، 24 (85)، 201 - 250.

يوسف، سليمان عبد الواحد (2014 ب). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة

الإعدادية في ضوء نظرية التعلّم القائم على المخ الإنسانِي. دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، 47، 1، 145 - 186.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2015). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعيّة-الانفعاليّة في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديميّة السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة ذوي صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة. دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، 61، 2، 17 - 60.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2019 أ). النظرية السُلَيْمانيّة لصعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة: محاولة نظريّة للفهم والتفسير والتشخيص المتكامل (المعرفي، والنيوروسيكولوجي، والجيّني) للصعوبات النوعيّة. ورشة عمل تكوينيّة أُقيمت بكلية العلوم الإنسانِيّة والاجتماعيّة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، في يوم الثلاثاء الموافق 19 نوفمبر.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2019 ب). صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة بين الأجداد (المُسنين) والأحفاد: دور الجينوم البشري في سبر أغوارها كصعوبة نوعيّة في إطار النظرية السُلَيْمانيّة. المؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المُسنين.. بين الواقع والآفاق"، والذي نظّمته كلية العلوم الإنسانِيّة والاجتماعيّة، جامعة البويرة بالجزائر، 17-18 نوفمبر، 141 - 160.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2020 أ). البطاريّة العربيّة لمقاييس التقدير التشخيصيّة لصعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة وفق النظرية السُلَيْمانيّة. القاهرة: دار الرّشاد. يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2020 ب). الخصائص القياسيّة للبطاريّة العربيّة لمقاييس التقدير التشخيصيّة لصعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة: الصدق عبر الثقافي للنظرية السُلَيْمانيّة. المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية التربية النوعيّة بقنا، جامعة جنوب الوادي "التربية النوعيّة بين مستحدثات العصر والتنمية المجتمعيّة"، في الفترة من 18 - 19 فبراير.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2020 ج). دور المناعة النفسيّة في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلّم الاجتماعيّة والانفعاليّة بالمدارس الثانويّة الفنيّة الزراعيّة في ضوء نظرية عربيّة جديدة. المؤتمر العلمي الدولي السابع: "التعليم النوعي وتحسين جودة الحياة"، والذي تنظّمه كلية التربية النوعيّة، جامعة القاهرة، خلال الفترة من 18 - 19 فبراير.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد (2020 د). نيوروسيكوفسيولوجيا صعوبات التعلم: "دراسات نظرية وتشخيصية معاصرة وإطلالة على النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية". القاهرة: دار زهراء الشرق.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد، وغنايم، وأمل محمد (2017). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بمختلف المراحل التعليمية: مراجعة للتراث البحثي في البيئة العربية. المؤتمر العلمي مشكلات التعليم بصعيد مصر (الواقع والحلول)، الذي نظّمته كلية التربية، جامعة أسيوط بالتعاون مع نقابة المهن التعليمية بمحافظة أسيوط، يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر، 413 – 427.

يوسُف، سُلَيْمان عبد الواحد، ونوفل، فاطمة على (2018). أنماط السيطرة الدماغية لدى فئات متباينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النوعية. المؤتمر الدولي الأول لكلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق (الاتجاهات المعاصرة في تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة)، خلال الفترة من 28 - 29 يوليو، والمنعقد بكلية علوم الإعاقة والتأهيل بجامعة الزقازيق، 261 – 289.

- Bradshaw, K. (2015). Social Emotional Memory and Negative Symptoms in Individuals with Schizophrenia. Unpublished Master thesis. Faculty of the Graduate School. University of Maryland.
- Cox, J. E. (2007). The Relationship between spatial information processing and perception of learning in specific learning-disabled high school students. A Dissertation Presented to the Faculty of the Graduate School of Capella University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy.
- Crick, N. R. & Dodge, K. A. (1994). A review and reformulation of social information-processing mechanisms in children's social adjustment. *Psychological Bulletin*, 115, 74-101.
- Dodge, K. A. (1986). A social information processing model of social competence in children. In M. Perlmutter (Ed.), *Cognitive perspective on children's social and behavioral development: The Minnesota Symposia on Child Psychology* (Vol. 18, pp. 77–125). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

- Dodge, K. A. & Crick, R. (1990). Social information processing bases of aggressive behavior in children. *Personality and social psychology bulletin*, 16, 8-22.
- Johnson, P. (2014). The Influence of Individual Differences on Emotional Processing and Emotional Memory, Graduate Theses and Dissertations, University of South Florida, retrieved from: <http://scholarcommons.usf.edu/etd/5245>.
- Marchman, K. M. (2001). A study of the nonverbal learning disabilities subtype and its impact on peer interaction and peer acceptance. A Dissertation Submitted to the Graduate College of the Union Institute in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy.
- Masilla, A. (2016). Dose dodge's Social information processing model explain the perpetration of sexual aggression in adults residing within the general population? Doctoral of Phylosophy, Graduate University.
- Pollatos, O., & Schandry, R. (2008). Emotional Processing and emotional memory are modulated by interoceptive awareness, *Journal of Cognition and Emotion*, 22 (2), 272-287.
- Rachman, S. (1980). Emotional Processing. *Journal of Behavior Research and Therapy*, 8 (1), 51-60.
- Rachman, S. (2001). Emotional Processing with special reference to Post-Traumatic Stress Disorder. *Journal of International Review of Psychiatry*, 13 (3), 164-171.
- Tur-Kaspa, H. (2002). Social cognition in learning disabilities. In B. Y. L. Wong & M. Donahue (Eds.), *The social dimensions of learning disabilities* (pp. 11-32). Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Tur-Kaspa, H. (2004). Social Information Processing Skills of Kindergarten Children with Developmental Learning Disabilities. *Learning Disabilities Research & Practice*, 19 (1), 3-11.